مظاهر الفرح في بلاد الرافدين في ضوء النصوص النصوص المسمارية

Manifestations of joy in Mesopotamia in light of cuneiform texts

Niran Ismael Jasim نيران اسماعيل جاسم

أ.م.د. ولاء صادق عبد علي
***Ass. Prof. Dr. Walaa Sadiq Abd Ali**

قسم الاثار- جامعة القادسية

Department of Archaeology – University of Al- Qadisiya

*** Correspondence author Walaa.abdali@qu.edu.iq**

الكلمات المفتاحية : الفرح , بلاد الرافدين , الاجتماعية , الزواج , الحرفية, الجعة ,جز الصوف ,بناءالمدن , تشيد الاسوار

Keywords: joy, Mesopotamia, social, marriage, craftsmanship, beer, shearing, city building, wall construction

المستخلص

تعد الاحتفالات جزء اساسي في حياتهم فقد مارس سكان بلاد الرافدين احتفالات عدة في مختلف نواحي الحياه الدينية والدنيوية العامة و الخاصة وقي مجالات مختلفة منها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وشارك في اداء تلك الاحتفالات المجتمع كله على مختلف مستوياته, فقد تطورت الاحتفالات من عصر الى اخر في تاريخ بلاد الرافدين, اذا تعد المناسبات العائلية والاجتماعية الشخصية مثل مناسبات الزواج والخطبة والعقد وكانت هذه الاحتفالات تُقام في أجواء يغلب عليها الفرح، وتتخللها الهدايا والولائم والصلوات للآلهة طلباً للبركة والخصب.

ولم تقتصر الاحتفالات على المناسبات العائلية فقط، بل شملت أيضاً الأحداث العامة ، مثل الاحتفال بإكمال بناء القصور الكبرى، أو تدشين المعابد، أو الانتهاء من صناعة السفن المستخدمة في التجارة والنقل.

Abstract

Celebrations were an integral part of their lives. The inhabitants of Mesopotamia practised numerous celebrations across religious and secular life, both public and private, and in diverse fields, including political, social, and economic spheres. The entire society, at all levels, participated in these celebrations. These celebrations evolved from one era to another throughout Mesopotamian history. Personal, family, and social occasions, such as weddings, engagements, and marriage contracts, were celebrated in an atmosphere of joy,

featuring gifts, feasts, and prayers to the gods for blessings and fertility.

The celebrations were not limited to family occasions; they also encompassed public events, such as the completion of grand palaces, the dedication of temples, or the finishing touches on the construction of ships used for trade and transportation.

الفرح لغتة : (فرح) – فَرَحًا : رَضِي ، وفي الحديث : الله أشد فرحاً بتوبة عبده » . ويقال : فَرح بكذا : سر وابتهج . وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ) و استخفته النِّعْمَةُ فأبطَرَته. وفي التنزيل العزيز : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الفَرِحِينَ). وقال : ﴿ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ) . فهو فَرِحُ ، وَفَرْحَانُ ، وَفَارِحٌ . وهى فَرِحَةٌ ، وفَرْحَى ، وفرحانة ، وفارحة

(أَفْرَحَهُ) : سَرَّه

(فَرَّحَهُ) : سره

(الفَرَحُ) : حَفْلَة العُرْسِ ، وهو من المجاز . (الفَرْحَةُ) : المَسَرَّةُ والبُشْرَى

(المِفْراحُ) : مبالغة من : فرح .

(المُفْرَحُ) : مَنْ أَثْقَلَهُ الدِّيْنُ وَلَا يَجِدُ [1]

وعرف ايضاً: فرح يفرح هو خلاف الحزن يقال: فرح بكذا فهو فرح، ويطلق الفرح أيضًا على البطر، ويقال رجل فرح وفرحان وامرأة فرحة وفَرْحَى [2] .

والمفراح : الذي يفرح كلما سره الدهر. وهو الكثير الفرح، و أفرحه وفرحه. والفرحة : المسرة، والفرحة أيضًا: ما تعطيه المفرح لك أو تثيبه به مكافأة له. وفي حديث التوبة (الله أشد فَرَحًا بتو عبده [3] وصفة الفرح ثابتة لله عز وجل كما يليق بجلاله وكماله [4] .

الفرح اصطلاحاً: هو انشراح الصدر بلذة عاجلة، وأكثر ما يكون في اللذات البدنية والدنيوية العاجلة [5]انفتاح القلب بما يلتذ به [6] او هو" لذة في القلب لنيل المشتهى. [7] وقد ذكر ابن قيم الجوزية أن الفرح أعلى أنواع نعيم القلب، وهو فوق الرضا، وأنه صفة كمال، لهذا يوصف به الله تبارك وتعالى. [8]

يبين مما سبق أن كلمة الفرح تعد من الأضداد [9]، إذ أنها تحمل معنيين متضادين، معناه الصريح وهو السرور، وضده وهو الحزن وإزالة الفرح والمسرة، إلا أن المعنى الثاني الوارد في الحديث للفظ (مفرح) من أزيل فرحه بهم وغم ، سواء أكان ديناً أو غيره من المصائب، لم يرد في معاني الفرح في القرآن الكريم، كما أن جميع المعاني الاصطلاحية الواردة، متعلقة بالمعنى الاولى (السرور)

الفرح في المصادر المسمارية: وردت كلمة الفرح في اللغة السومرية EZEN ويرادفها باللغة الاكدية asilala [10] بمعنى فرح ,بهجة وكذلك وردت كلمة ḫúL في اللغة السومرية تعني يبتهج بهيج ويقابلها بالاكدية ḫadu[11] ورد في اللغة الاكدية kiri-zal ويرادفها باللغة الاكدية tašiltu بمعنى بهيج [12]

الاحتفالات الاجتماعية (احتفالات الزواج)

الخطبة:

وهي نوع من انواع الاعلان عن الزواج اختيار الرجل لزوجته المقبلة، والإعلان عن ذلك بالطرق المألوفة. ويبدو أنه لم يكن هناك إجراءات قانونية خاصة بهذا الاختيار بل كانت العادة أن يتم اختيار الفتى لفتاته من خلال الوالدين، واحياناً يحدث العكس قلما يحدث العكس اذ لا توجد إشارة إلى خطوبة تمت بين الفتى والفتاة دون تدخل والديهما, اذ اوضحت القوانين عدم الاعتراف بالزواج إن لم يكن مقترنا بموافقة الوالدين حتى وإن قضت المرأة سنة كاملة في بيت زوجها.

وبعد أن يتم اختيار الفتاة تقام الاحتفالات العائلية، وتقدم الهدايا إلى بيت الفتاة، وقد تجرى بعض الطقوس الخاصة, كأن يقوم الفتى بصب الزيت والعطور على رأس الفتاة

إشارة إلى إتمام الخطوبة، وتصبح الفتاة منذ تلك اللحظة عنصرا جديدا في العائلة [13] وتقام هذه المراسيم والطقوس الدينية لإضفاء طابع الخير والبركة واليمن على المناسبة وقد كان الزواج عند البابليين يقوم أساسا على مبدأ الزوجة الواحدة، أي عدم تعدد الزوجات، وذلك في أغلب الفترات التاريخية وهذا ما نصت عليه من شريعة حمورابي. ولكن القانون والعرف كان يحقو له أن يتزوج زوجة أخرى عندما تصاب زوجته بمرض أو كانت عاقرا [14]

وان تعدد الزوجات كانت منذ الازمان القديمة اي قبل العصر البابلي القديم وحتى العصور المتأخرة من العصر البابلي الحديث [15] .

تعد من المناسبات التي يعم فيها الافراح ويقدم فيها ما لذ وأطيب من المأكولات والمشروبات والهدايا ولم يقتصر على ذلك فقط انما الملابس تكون مختلفة عن الملابس العامة وبهذه المناسبة لم تكن من المناسبات العامة التي يشترك الجميع فيها انما تقتصر على الأهل والاقرباء والاصدقاء لكل الطرفين وتتم الخطبة عن الشاب اذا كان بالغاً اوقد يكون عن طريق والد الشاب اذا كان عاجزاً او مرتبطاً بوالده من الناحية الاقتصادية وبعد موافقة كلا الطرفين يقدم الشاب هدية الى والد الفتاه التي تعبر عن مشاعره بشكل صادق للعلاقة بينه وبين والد العروس .كما ورد في أحد النصوص المسمارية .

"[ina šul] me ul-lu-uṣ libbi ḫūd panī u tēdīqi [šubult]u šuãtu ḫa—dīš immaḫḫarma"

"هل ستم قبول هذه الهدية بفرح (من قبل والد زوجته المستقبلي) وبنظرة سعيدة وفرحة القلب بمزاج جيد في ملابس احتفالية "[16]

العقد :

يعد من طقوس الزواج في بلاد الرافدين هو ابرام العقد بين الطرفين اي بين اولياء الأمور (الزوج والزوجة) فيسجل في عقد الزواج فيتم بذلك دفع ولي الزوج او الزوج نفسة ما يتم الاتفاق علية من الحقوق المالية (للزوجة) وبعد ذلك تتم مراسيم الاحتفال

وهذا يكون قد تم التنفيذ الفعلي لعقد الزواج وتكتسب الزوج من خلال ذلك الصفة الشرعية :يقسم عقد الزواج الى نوعين الزواج

1- **الزواج بعقد مكتوب:** ورد مصطلح العقد في اللغة السومرية (KA.kesed–Riksatum) ويرادفة بالأكدية ***riksatum*** [17] لإتمام الزواج [18] كما نصت المادتان 27–28من قانون أشنونا

"المادة 27اذا دخل رجل بابنة رجل اخر بدون اذن ابيها وامها ولم يعقد عقدا بالزواج مع أبيها وأمها فلا تكون هذه زوجة حتى لو عاشت في بيته سنة واحده "

المادة 28"ولكن اذاعقد مع أبيها وأمها عقداً بالزواج ودخل بها فانها زوجة شرعية فاذا قبض عليها مضاجعة لرجل آخر فانها تموت ولن تحيى "

وكذلك الماده 128 من قانون حموربي والمادة34 فلايكون الزواج شرعياً الا بكتابة العقدالزواج اذا يتضمن العقد كما بينت النصوص المسمارية اسم الزوجين وهدية الزوج المهر المقدم من قبل الزوج[19] اسماء الشهود وتاريخ تحرير العقد والتعهد المقترن بالقسم على عدم اخلال بالتزام التي يتضمنها العقد والعقوبات في حاله انكار العلاقة الزوجية وختم عقد الزوج بذلك ويتم تدوين العقد على لوح من الطين لضمان حق الطرفين في حاله نقض احدهما الاتفاق او شروط العقد عثر نص يعود الى عصر سلاله اور الثلاثة وفي العصر السومري الحديث الاب وكيلا عن ابنه ويقوم بأداء القسم باسم الملك اما القضاة وعدد من الشهود وعند اتمام العقد يصبح زواجهما شرعياً وكانت من الشروط المترتبة في عقد الزواج هي عدم اخذ زوجة ثانية فان خلاف ذلك وبهذا قد هجر زوجة الاولى فأن الزوجة الاولى لها الحق بالاستيلاء على ممتلكاته [20] فاذا لم يوفق والد الفتاة ولم يدون العقد لاتعد زوجة شرعية حتى لو عاشت سنة كامله [21]

واذا كان الشاب تحت سياده أبيه اقتصادياً أو لصغر سنه فالأب يكون وكيلاً عنه في عقد الزواج ويذكر بجانب الاب الام فموافقة الام شرطاً مهماً لإتمام الزواج أو يتعاقد

الفتى بنفسة اذا كان بالغاً عثر على نص يعود العصر السومري الحديث الاب وكيلاًعن ابنه ويقوم باداء القسم باسم الملك امام القضاة وعدد من الشهود

"عسى ان يتزوج ابني ووريثي من ابنتك ....."

اما اذا كان الابن بالغاً وقد استقل عن ابيه فيقوم بأداء القسم امام القضاة والشهود **"سيأخذ [فلانة] .....وتصبح زوجة له"** (22)

وبهذا النص موافقة الام عندما تنوب عن زوجها في حالة وفاته فنجد في نص السومري الحديث ان الام اعترضت وحاولت منع ابنتها من اتمام الزواج بعد كتابة العقد. (23)

الزواج بدون عقد: يكون في حالات معينة كترك الزوج لزوجته بسبب الاسر إذ سمحت القوانين للزوجة بدخول بيت رجل آخر أو عندما يتركها زوجها بسبب الاسر واعطت الحق للزوج استرجاع زوجته عند عودته من من الاسر وهذا قد نصت علية قانون اشنونا المادة 30 " **اذخطف رجل اثناء الحرب أو غاره أو اخذ اسيراً وبقي في البلد الثاني مده طويله وتزوجت زوجته من رجل اخر وولدت له طفلاً فعندما يعود يسترجع زوجته** "

اما القوانين الاشورية فقدت حددت التي يجب على الزوجة ان تقضي مده في انتظار زوجها سنتين (24)

šumma‹. . .› riksātim u kirram ana abiša u um-mi-ša iškunma īḫussi aššat

فإذا عقد العقد ووليمة أبيها وأمها وتزوجها، فهي زوجة بالفعل (25)

وفي النص الاتي

احتفالية الزواج :

يعد من الاحتفالات والمناسبات التي كانت تقام في بلاد الرافدين ويخضع تحت مجموعة من القواعد الاجتماعية والمالية والقانونية حتى يكون صحيحاً وخلاف ذلك يتحمل مرتكبوه التبعات القانونية (26) ويعد إقتران الرجل بالمرأة قانونياً واجتماعياً امام حضور من الشهود ويكون ذلك وفق عقد متفق علية ويخضع الى عادات وتقاليد

المجتمع [27] عرف الزواج في اللغة السومرية بالمصطلح TUKU بمعني تزوج [28] يقابله باللغة الأكدية *aššūtu* [29] *aḫāzu* فتعني أخذ او تزوج أيضاً [30] وقد اشار المصطلح السومري DAM الى معنى الزوج او الزوجة [31] ويقابله بالأكدية mutūtu بمعنى الزوج [32]aššatu بمعنى الزوجة [33]

تقام أحتفالية الزواج بعد اتمام عقد الزواج إما مباشرة أو بعد مدة معينة [34] وعند إقامة حفل تتم دعوة الناس إليه وتجهيز الولائم للحضور وهذا قد يتم عند الاحتفالات الرسمية الخاصة بالملوك اوالحكام او القادة فقد ذكرت خلال النصوص المسمارية التي وردت في ملحمة كلكامش قول رجل كلكامش" **لقد دعيت إلى زفاف , إنها عادة أهل البالد ههنا , أن يختاروا للخطوبة , سأكدس على مائدة العيد أطعمة لذيذة للعرس**" [35] وتقام هذه الاحتفالات في الساحات العامة او الحدائق الخصة ويتم بذلك نحر الذبائح [36] واحياناً يتم الاحتفال في بيت العريس وقد يستمر لبضعة ايام كما جاء في النصوص المسمارية لقصة الطوفان"**سوف تبتهج عشتار في علاقة الزوجة والزوج , في منزل الحمو , سوف يستمر الاحتفال تسعة أيام ..** " [37]

inūma aš-šu-[ti] ù mu-tu-ti ... 9 ūmī [lišš] akin ḫidûtum
يكون هناك فرح (احتفال) لمدة تسعة أيام في وقت الزفاف [38]

ليلة الزفاف:

يتم تحضير البيت لاستقبال العروسين بعد انتهاء الاحتفال, إذ ورد في ملحمة كلكامش العبارة الآتية " **شبكة العرس مفتوحة, لكي يختار هو ذاته كلكامش, ملك أوروك الساحة الكبيرة, شبكة عرس الناس مفتوحة** " وفقًا لرأي الباحث رينيه لابات، يتم استخدام مصطلح الشبكة في هذا السياق للإشارة إلى فاصل يستخدم في البيت لعزل أحد أقسامه المخصصة لإقامة الزوجين الجدد في منزل العائلة ويعد هذا المكان هو المكان الذي تنتظر فيه العروس عريسها بعد اكتمال الاحتفال [39] ويتم تهيئة البيت الذي يدخل الزوجان فيه من خلال فرشه وتجهيزه فقد جاء في قصة الطوفان " **أفرشوا قطعة الكتان**

؟ وعندما يفرش الفراش في منزلهما . سوف تختار زوجة وزوجها بعضهما الآخر, سوف تبتهج عشتار في علاقة الزوجة والزوج " (40)

كذلك ورد في احد النصوص المعبرة عن الفرح من خلال الزواج وكيف تتم الفرح عند تجهيز غرفة الزواج .كما جاء في النص:

ú-ru-us kallū [ti] ša libbašu imlû [ḫidûta]

غرفة الزفاف التي مليئة بالفرح (41)

وبعد اكتمال هذه الليلة ربما تقدم الهدايا من قبل والد العروس إلى العريس فضلاً عن تقديم الطعام له, كما جاء في نص الزواج المقدس بين الملك السومري شو سين والكاهنة العليا " **إيها العريس لقد نلت مني رغبتك, فأخبر أمي لكي تعطيك ما لذ وطاب, وأخبر أبي لكي يقدم لك الهدايا ..... إيها العريس تعال وبت عندنا حتى الفجر** " (42)

وهناك إشارات إلى تقديم الطعام إلى العريس وعروسه في نابو **وقرينته** " .. **في الرابع من آيار وعند حلول المساء, نابو وتاشميتوم دخلا صباح اليوم التالي, إذ جاء في رسالة من العصور الأشورية متعلقة بزواج الإله غرفة النوم, في اليوم الخامس, سوف يقدم لهما طعام ملكي بحضور مراقب المعبد** " (43)

ويبقى العريس إلى جوار عروسه بعد إنتهاء الاحتفالات لمدة معينة قد تكون ستة أيام وسبع ليال فقد ذكرت هذه المدة في ملحمة كلكامش " **ستة أيام وسبع ليال,أتصل أنكيدو بالبغي بحرارة** " (44)

وقد ورد في اسطورة نركال وأيرشكيكال " **وذهبا إلى السرير بولع, أستلقيا هناك, الملكة أريشكيكال وآيرا, ليوم أول وليوم ثان. ... ليوم ثالث وليوم رابع. ... ليوم خامس وليوم سادس, وعندما حل اليوم السابع** " (45)

الاحتفال والولائم بالزفاف:

قام الولائم في احتفالات الزفاف في بيت والد العروس غالباً, إذ إن والد العروس يقدم الطعام وربما المبيت إلى العريس وأهله وأصدقائه الذين رافقوه إلى بيت والد العروس (46) هو المكان الذي يُقام فيه حفل زفاف العروس، ويتضمن هذا الحفل وليمة تشمل

الأغنام والخبز وأنواع مختلفة من الجعة، بالإضافة إلى تقديم الملابس والزيت للضيوف لتزييت أنفسهم, وقد تم ذكر هذه العناصر في قائمة حسابات حفل زفاف أقيم في مدينة أور في العصر البابلي القديم, ذكرت فيها الاغنام والخبز والجعة مع زيوت مختلفة مثل زيوت بذور الكتان قدمت الى العريس وغيرهم من الحضور [47] ويمكن أن يتم ذبح الخراف في حفلات الأعراس، ولكن ذلك قد لا يكون متبعًا بشكل منتظم، وذلك يعتمد على المقدرة المادية للمضيف [48] وقبل الذبح، يتم تطهير المكان وحرق البخور وسكب الزيت، وهذا ما ذكر في نص الزواج المقدس للملك إيدن – دكان "**عندما تم تكديس التقدمات, وبمجرد انجاز تطهير المكان ,وحرق البخور ونثر زيت السرور ,عندما كدست التقدمات الغذائية ,وملئت الانية حتى الطفح** " [49] وقد يقوم أهل العريس بإحضار مجموعة من الأغذية معهم، بما في ذلك الخبز وجرار الجعة والزيوت، ولكن ربما كانت هذه الأغذية تُستهلك خلال حفل الزفاف أم تُبقى في بيت العروس كجزء من المهر [50] وتقام في بيت العريس احتفالية يقدمها اهله [51] وتُعد الوجبة التي يتناولها أهل العروس والعريس لتأكيد الرابطة الجديدة بينهم مهمة، حيث يعني المشاركة في الطعام نفسه المشاركة في الحياة ذاتها وفقاً لمعتقداتهم [52]

من خلال النصوص المسمارية أوضح النص الاتي ان الطعام المغري الذي يكون شهي لذيذ يكون تقديمة في هذه المناسبة .

uk-la-at bīt emi ṣajāḫātim

الطعام المغري لعيد الزفاف (53)

الاحتفالات الحرفية

يوجد في بلاد الرافدين إله خاصة بالمهن تكون المسؤولة عن المهن والحرف وهو الإله انكي يعد الإله يعد راعي الحرفين وقد أعطاهم الحكمة والخبرة كما ورد في الاسطورة أيرا " **أعطى الحرفيين قلباً معطاء ومنحهم الحكمة وجعل أشغالهم اليدوية جميلة** "

اولاً: الاحتفال عند بناء السفن :

عند اكمال المركب وخاصتاً السفن وقد ورد نص مسماري في قصة الطوفان وملحمة كلكامش التي بطلها كلكامش قد وصلت الينا نماذج من السفن أو القوارب الصغيرة مصنوعة من المعادن الثمينة وتقدم في المناسبات الخاصة بشكل تقدمات الى الآلهة مثل القوارب الفضية التي قدمت إلى معبد الإلهة ننكال في مدينة اور [54] وكان الإله انكي يستقبل التقدمات التي تقدم الية من القوارب والسفن [55]

وعند اكمال بناء السفن يتم تزيتها بالزيت وتعد هذه من الطقوس في بلاد الرافدين التي يجب فعلها عند الانتهاء ففي عصر سلالة أور الثالثة تم تزيت السفن المقدسة التي تختص بنقل تماثيل الآلهة بزيت السمسم من اجل الاستعداد للخروج في احتفالية نهرية [56]

الاحتفالات بعد إكمال بناء السفينة هناك مراسيم خاصة منها مسح القوارب في الزيت وقد خصص زيت السمسم لمسح القوارب الآلهة [57] وكذلك ايضاً يتم تقديم القرابين والتقدمات إلى الآلهة ,فضلا عن تقديم الطعام ,والشراب, لعامة الناس,

وقد جاء في النصوص المسمارية لملحمة كلكامش على لسان اوتنبشتم عندما لجا كلكامش الية للبحث عن سر الخلود "**اما الزيت فان حملة السطول حملو منه ثلاثة سارات فضلاً عن سار من الزيت الذي استنفده التغليف ووضع القطبان سارين من الزيت جانباً لأجل الناس نحرت ثيراناً وذبحت كل يوم خرافاً من الجعة وعصير السمسم والخمر حينما اقامو عيداً وشرب منها الصناع مثل ماء النهر حينما أقاموا عيداً مثل عيد راس السنة نظفت نفسي وتركت يدي تسريحات...** " [58] بين النص المسماري كمية التقدمات والتضحيات والذبائح التي ذكرت(هي الثيران والخراف) وتعد من الطقوس الدينة ضمن الاحتفالات ولم يقتصر على ذلك فذكرت الجعة وعصير والسمسم والخمر) فكانت تقدم هذه المشروبات لعامة الناس والصناع المتواجدين ضمن الاحتفال فقد ورد نص مسماري أخر يتضمن تقديم الزيت للصناع أو البحارة من ادل مسح أيديهم " **وعندما أشرقت الشمس, قدمت لهم زيتاً للأيدي, وعند مغيب الشمس كانت السفينة**

قد أكتملت" [59] اوضح النص المسماري أشاره لطقوس ومراسم تقليدية تتعلق ببناء السفن، وقد يتضمن جوانب رمزية وسلوكية يكون ارتباطها بهذه العملية يعد استخدام الزيت رمزاً للتطهير والتبرك للأيدي فعندما يقدم الزيت عند شروق الشمس بهذا يعد بداية العمل التي تتعلق بتنظيف ووقت تهيئ العمال للعمل بتفاؤل ونقاء فان مغيب الشمس واكتمال السفينة يشير هذا إلى أن السفينة كانت قد اكتملت عند نهاية اليوم. هنا، مغيب الشمس أشار الى الانتهاء من العمل، وهذا يؤكد ان البناء قد تم بنجاح خلال اليوم

ثانياً:الاحتفال عند صناعة الجعة .

فقد عرفت الجعة في اللغة السومرية بالمصطلح KAS وتعني الجعة المعمولة من الشعير [60] ويقابله الكلمة الأكدية *sikaru* بمعنى جعة أو مشروب كحولي ربما تشير إلى أي سائل مسكر يعمل من التمر [61]وتعد صناعة الجعة هي احدى الصناعات في بلاد الرافدين وتكون تحت اشراف الآلهة NIN.KA SI تعد من الإلهة الجعة الرئيسة في بلاد الرافدين بمعنى السيدة التي تملئ الفم أو سيدة الكاس وعرفت باللغة الاكدية باسم *Siris* وهي ابنة الإله أنليل والإلهة نينخورساك [62] عند القيام بعمل الجعة وذلك عن طريق التخمير وتغير الحبوب والماء الى سائل وهذا يجعل الفرح والسعادة عند تناوله [63] فقد يرافق عمل الجعة ترديد اناشيد شعرية تمدح الإلهة الجعة(نينكاسي) وتصف الجعة بانها ملهمة لمشاعر وعواطف الفرد بالإضافة الى تردد العديد من الاغاني المتنوعة والمتعلقة بالشراب [64]

وقد أشارت النصوص المسمارية ان عمل الجعة والطقوس المرافقة كانت تقام في معبد الإله انو وذلك لاحتواء النصوص على اسماء لانواع مختلفة من الجعة [65] وهناك جعة يتم صنعها في القصر الخاص للملك [66] ويعد عمل الجعة في بلاد الرافدين من الاعمال المقدسة لان هذا المشروب يعد جزء من طقوس دينية عديدة , بالإضافة لشربة في المناسبات والاحتفالات العامة والخاصة وكلك الاعياد ولم يقتصر شربة على ذلك بل تعد الشراب الاكثر شيوعاً عند انتهاء من عمل معين او عند الشروع او البدء في عملية ما , فقد ذكرت ترنيمة إن الجعة متعلقة بأسس الابنية اذا يقوم بسكبها على اجره

المصير(حجر الاساس) [67] وقد استعملت الجعة ايضاً في الولائم الخاصة بالملوك والحكام واحتفال القادة في الاحتفالات لرسمية كان تكون انتصار الجيش او عند اتمام الاتفاقية على امر يخص معاهدة بالصلح ,وتستعمل في الوجبات اليومية وفي العصور المتأخرة لبلاد الرافدين اصبحت كل عائلة تصنع بنفسها الجعة ضمن وجباتهم اليومية [68]

ثالثاً :الاحتفال عند جز الصوف .

عرف الصوف في اللغة السومرية بالمصطلح SIKI SIG_2 [69] يقابله بالأكدية siḫūnu [70] وايضاً كلمة Šapṭu [71] والصوف من المواد التي تقع تحت الأشراف الدولة مباشره وقد عرفت إلهة الصوف بالمصطلح السومري NIN.SIG.GA/ NIN.SIGA تعني إلهة الصوف أو سيدة [72] ويعد الصوف من المنتوجات المهمة التي تقدم كقرابين للآلهة وقد يرافقها بعض الطقوس وقد تجري على الصوف العديد من العمليات [73]وهناك اشاره الى ان الآلهة ايننا(عشتا) كانت تشرف على الاعمال ومنها أعمال جز الصوف [74]

ان موعد جز الصوف في العصور السومرية وخاصة في مدينة اور يحدث في مواسم معينة من السنة وقد يتزامن مع موعد الحصاد المبكر للشعير الذي يحدث في الربيع (شهر نيسان) وقد تستمر العملية لفتره معينة ثلاثة اشهر [75] تقام عملية الجز ضمن احتفال خاص ويعرف هذا العيد او الاحتفال باسم عيد جز الصوف من خلال النصوص المسمارية في عصر الملك حمورابي ورد نص مسماري "**عند قراءتك رسالتي اذهب الى لارسا وأشرف على الرجال الذي وجهتهم لعيد جز الصوف ,وأعمل على جز الصوف في عيد جز الصوف**" [76] يبين النص المسماري ان الملك له دور في عملية الجز الصوف اي (عيد جز الصوف) عندما ارسل الملك الرجال الى مدينة لارسا اهتم ملوك بلاد الرافدين بعيد جز الصوف وهذا الاهتمام والحرص مما دفعهم الى ارسال موظفين من القصر للإشراف على سير عملية الجز خلال العيد في ارجاء

المملكة او المدينة التابعة له [77] من خلال النصوص المسمارية ورد نص اقتصادي يعود الى سلاله اور الثالثة كما جاء في النص الاتي

U_8-udu-ḫi-a-$ša_3$ qāt. PN, udu-ša qāt PN2 lirammikuma libbaqma

"**دعهم يغسلون النعاج التي بمسؤولية فلان والخراف التي بمسؤولية فلان وبعدها دعهم يجزونها** "[78] اما مكان الذي يتم فيه اعمال الجزي فقد عرف بالمصطلح السومري É.ZU$_2$ .SI.GA [79] ويقابله بالاكدية bīt gizzim بمعنى كوخ أو بيت القص [80]كانت مراسيم عملية الجز الصوف كانت تتم في الشوارع والساحات العامة كما ورد في النص المسماري "

Sig_2 udu gu_2-na sila-a-ur_4

اصواف الخراف التي عليها ضريبة قد جزت في الشارع [81]

وفي العصور البابلية والاشورية أصبحت تجزي في البيتوت المخصصة لأحتفال أكيتو الذي يقام سنوياً [82] وبعد ذلك يتم جزي الصوف تحت سقيفة تقام من قبل الملك لتأكيد على اهمية جز الصوف وباعتباره يعد من المناسبات العامة ففي العصر السومري القديم أقام الملك اوروكاجينا تدوين الاعمال التي كرسها للآلهة على مخاريط فخارية وتم حفظها في المعبد ومن تلك الاعمال هي أنشاء سقيفة لجز الخراف تحتها " **لنينكرسو , فارس أنليل الاول , شيد اوروكاجينا, ملك لكش, والقصر...وشيد سقيفة جز صوف الغنم في المدينة المقدسة لباؤ...**" [83]

الاحتفال عند اكمال المظاهر العمارية:

1-الاحتفال عند اكتمال المدينة (العاصمة)

وفي عهد أشور ناصر بال الثاني عندما تم أكمال العاصمة الجديدة كالح (النمرود) أقام الملك حفلاً ضخماً , وتم ذبح عدد كبير من الماشية في ذلك الاحتفال، وقدر عددها بـ

70000 [84] واحتفل بافتتاحها لمدة أسبوع كامل [85] وأشارت بعض النصوص المسمارية إلى الولائم الفاخرة التي تقدم في هذه المناسبات الملكية اذ تم عرض قوائم طويلة تحتوي على مجموعة متنوعة من الذبائح والأطعمة الأخرى. تضمنت ذكر الطعام الذي تناوله الضيوف الذي بلغ عددهم حوالي 69574 [86] من الاشخاص واستمر لمده 10ايام, " **أيام استضفت الحشود الغفيرة المبتهجة من كل البلدان سوية مع أهل مدينة كالح. لقد قدمت لهم الخمر وجعلتهم يستحمون ويتدهنون ثم أكرمتهم وأرسلتهم إلى بلدانهم بسلام وسرور**" [87]

بين من خلال النصوص المسماري ان الاحتفال لم يقتصر الى سكان المدينة فقط وانما تم المشاركة في الاحتفال من البلدان المجاورة تم تقديم الخمور للحضور ثم تكريمهم وإرسالهم إلى بلدانهم بسلام وسرور ذكرت القائمة بعدد من الثيران والأبقار والأغنام، بالإضافة إلى حيوانات أخرى وهي على كما يلي 100ثور مسمن ,1000بقرة ,14000 غنم عادي , 1000غنم مسمن ,1000حملان,500غزال واعداد كبيره من الطيور 500وزة,1000بطة,10000طائر صغير,10000سمكة,10000بيضة,10000 ورغيف خبز, 100اناء من الشعير المحمص وبالإضافة الى كمية كبيره من الفواكهة المختلفة وبقوليات وانواع من المشروبات [88]

الاحتفال عند تشيد الاسوار: فقد عرف في اللغة السومرية بالمصطلح (BADI وهو السور الذي يحيط بالمدينة [89] يقابله في اللغة الاكدية كلمة duru [90] وكذلك ورد السور الذي يحيط بالمدينة بالعبارة الأتية al durim [91]

فلم يقتصر الاحتفال عند تشيد القصور وبناء مدن جديده انما اتما يتكلل الاحتفال ايضاً عند تشيد الاسوار فقام الملك شلمنصر الثالث ببناء سور المدينة فكانت هناك العديد من الطقوس التي ترافق الاحتفال منها تقديم قرابين الى الآلهة وذلك خلال العمل اوبعد الأكمال منه وقد تضمنت الاحتفالات ايضاً عمل قوالب صب اللبن المستعمل من أجل

بناء السور من خشب شجرة الأرز ويتم مزج اللبنة الاولى مع العسل والزبدة والزيت والخمور [92]

وهناك بعض الاسوار تم تكرست للآلهة مثل ما أقام به الملك حموربي سور مدينة سبار للآلهين أتو(شمش) وانكي (أيا) " **السنة التي بنى فيها السور العظيم لمدينة سبار إلى الإله شمش وأيا**" [93]

الاحتفال عند اكمال القصور:

وعرف القصر في اللغة السومرية بالمصطلح E.GAL [94]يقابله في اللغة الأكدية كلمة *kallu* [95] كما أشار المصطلح السومري E.LUGAL إلى معنى القصر وتعني بيت الملك, يقابلها العبارة الأكدية (bit šarrim) [96] إذ تقام الاحتفالات وتعد الولائم وذلك بمناسبة إكمال تشييد القصور ويحدث خلالها افتتاح القصر ضمن أجواء احتفالية وبحضور أعداد كبيرة من الناس [97]ففي بلاد الرافدين أقام الملوك احتفالاً عند أنتهاء من أي عمل عمراني كأن يكون اكمال القصر اوبناء مدينة جديده او تشيد سور جديد, وقد يستمر الاحتفال لأيام عدة وفقًا للخطة المحددة لها، وتشمل الولائم مسح الضيوف بالزيت [98] كما ورد في النصوص المسمارية أشاره الى افتتاح القصر

ina ḫidâte rīšāte ušarrīšu e-ru-ub qerebšu ina zārat taknê

افتتحته (القصر) في مهرجان بهيج وانتقلت إليه تحت مظلة رائعة [99]

بين النص المساري اعلاه عند افتتاح قصر ملكي في بلاد الرافدين بمثابة احتفال عظيم ومنظم للغاية يعكس قوة وثراء الحضارة ويعد حدثًا مهمًا وفخمًا للغاية, من خلال التخطيط والإعداد اذ كان الملك ومستشاروه يخططون للحفل بعناية فائقة لشهور قبل الموعد, يتم تحديد تاريخ افتتاح القصر الجديد بعناية وفقًا للتقويم الديني والتنجيمي, يتم تشكيل لجان من كبار المسؤولين لتنسيق جميع جوانب الحفل, اذ يتم تزين القصر الجديد بأفخم الأقمشة والزخارف والنقوش والتماثيل, وإنشاء ممرات مزخرفة وبوابات احتفالية لاستقبال الحضور, وتُزين الساحات والحدائق المحيطة بالنباتات والزهور والنوافير, قد

يصاحب هذا الاحتفال الطقوس من خلال أقامه موكب احتفالي كبير بمشاركة الملك والطبقة الحاكمة والكهنة, وكذلك طقوس دينية معقدة في المعبد الملحق بالقصر ويتضمن الحفل عروض موسيقية وفنية من أشهر الفنانين والموسيقيين, وبعد ذلك يتم استقبال الضيوف الرسميين ويُقدّم طعام وشراب فاخر في مأدبة كبيرة بحضور الملك ,يتم من خلال بتكريم المشاركين البارزين والحرفيين المهرة الذين ساهموا في إنشاء القصر.

وقذ ذكر نص يعود للملك مردوخ بلادان الثاني (721 – 710 ق.م) عندما أكمل العمل في قصره بإنه قدم الأضاحي للآلهة فضلاً عن تقديم الولائم والزيوت إلى الحضور " **كل الآلهة الآشورية اجتمعوا في القصر وقدمت لهم هدايا عظيمة وأضاحي بمناسبة تكريس القصر, كل رؤساء المواطنين الآشوريين أشبعوا ومسحوا بالزيت وغمرت قلوبهم بالخمر والمرح** " [100] كما يبين ترجمة لاحد النصوص المسمارية ان للآلهة دور في الاحتفالات والولائم ويتم حضور تماثيل الآلهة ضمن مواكب رسمية وينصبوهم كضيوف شرف [101] وكانت دعوة الآلهة معروفة منذ عصر سلالة أور الثالثة وحتى الفترات المتأخرة من تاريخ بلاد الرافدين, إذ ذكر الملك سرجون الثاني " **بعد أن أكملت بناء المدينة وقصري, دعوت الآلهة العظام لبلاد آشور في وسط شهر .. وأقمت وليمتهم المكرسة** " [102] كما ذكر الملك سنحاريب عند إكمال أعمال تجديد قصره في مدينة نينوى " **عندما انتهيت من بناء قصري دعوت الإله آشور, السيد العظيم, والآلهة والإلهات الذين يسكنون في بلاد آشور, قدمت لهم أضاحي كثيرة, وأعطيتهم الهدايا, وزيت الزيتون ومنتجات البساتين وعند تكريس القصر مسحت جباه ناس بلادي بالنبيذ . ورششت على صدورهم عسل وجعة** " إذ يقوم الملوك في هذه الاحتفالات بلمس جباه الناس تعبيراً عن الأبتهاج مع مسحها بالنبيذ ورش العسل والجعة على صدورهم [103]

ãšib libbišun ina ṭūb šëri nūg libbi namãr kabatti qiribšunli-šá-la lišbâ bu'ãri

لينعم من يسكن هناك (في القصر) بصحة جيدة ومرح وحسن مزاج (ومرح) ومزاج رائع يمتلئ بالرفاهية [104]

بين النص ان الآلهة لها دور عند اكمال وافتتاح القصر ليسكن من فيه كان يُعتقد أن حصول الملك على بركة الآلهة ورضاهم سيضمن استقرار الحكم وازدهار البلاد. لذلك كان افتتاح القصر مناسبة مهمة للحصول على هذه البركة ورضاهم .

وهناك بعض القصور التي أقام ببنائها بعض الملوك تكرست للآلهة كما ذكر الملك سنحاريب في مدينة نينوى "**سنحاريب, ملك بلاد اشور, بنى هذا القصر من أجل حياة إلهي آشور** "

الهوامش:

(1) مجمع اللغة العربية ,المعجم الوسيط , ط4 ,القاهرة 2004 ,ص976

(2) ابن منضور , ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري , لسان العرب ,مجلد1, ,دار المعارف ,القاهرة, ص 241

(3) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في الحضر على التوبة والفرح بها ، ٤/٢١٠٣،

(4) تهذيب اللغة ٥/٢٠ ، الصحاح، الجوهري ٣٩٠/١، مقاييس اللغة ابن فارس ٤٩٩٤ ، لسان العرب، ابن منظور .٢/٥٤١

(5) المفردات، ص ٣٧٥ ، الذريعة في مكارم الشريعة الراغب الأصفهاني ص ٣٣٩.

(6) التوقيف على مهمات التعريف ص ٢٥٨.

(7) الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: 816هـ) التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 1403هـ -1983) (ج 1 / ص 166)

(8) ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين الجوزية (ت: 751هـ): مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين , تحقيق :محمد المعتصم بالله البغدادي، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت (1416هـ - 1996م) ,ج3,ص150

(9) الحلبي، أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت: 351هـ): الأضداد في كلام العرب، تحقيق: عزة حسن، ط1، المجمع العلمي العربي، دمشق، 1963م، ص 355

(10) الجبوري ,علي ياسين ,قاموس اللغة السومرية – الأكدية –العربية,ط1,ابو ظبي للسياحة والثقافة ,دار الكتب الوطنية ,سنة 2016, ص226

(13) Contenau.(G), La vie quotidienne ā Babylon et en Assyrie, Librairie Hachette. Paris-1950.P.21

(14) طه باقر، مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة، القسم أألول–تاريخ العراق القديم– ط2 ، شركة التجارة والطباعة املحدودة بغداد– 1955، ص281.

(15) رضا جواد الهاشمي، نظام العائلة في العهد البابلي القديم ، منشورات مكتبة لاندلس بغداد– 1971،ص47

(16) CAD,P.58, Craig ABRT 1 4

(17) W. Von Soden, Akademisches HandworterBuch,P 2

(18) Driver, Miles, The Assyrian Laws,P 217

(19) Von Soden, Akademisches HandworterBuch, 1384 b

(20) لمالك ,منذر علي عبد,نصوص ادارية وقضائية من تل النخار (مدينة كورخاتي) رسالة ماجستير غير منشوره ,1999,ص39 ص–46

(21) Greenguse, 'Old Babylonian Marriage Ceremonies 36 and Rites', Journal of Cuneiform studies 20, No. 2

(22) Greenguse, Journal of Cuneiform studies 20, No. 2, 39, P .55-73

(23) Falkeustein, Die Neu Sumerischen Gerichtsurkunden 23, No.15, 27, No

(24) Driver, Miles, The Assyrian Laws, 265

(25) ibid. s 28 A ii 35 and B ii 2, CAD,P123,

(26) الهاشمي ,رضاجواد ,القانون والاحوال الشخصية ,حضاره العراق ,ج2,دار الحرية للطباعة ,بغداد ,1985,ص88 .

(27) عبد الواحد , فاضل وسليمان , عامر , عادات وتقاليد ...,, ص66

(28)Halloran , J.A. , Sumerian Lexicon …, p. 281

(29) CDA , p. 29

(30)CDA , p,7

(31)Halloran , J.A. , Sumerian Lexicon …, p. 40

(32) CDA , p. 225

(33) CDA , p.9

(34) ديالابورت , ل. , بلاد مابين النهرين الحضارتان البابلية والاشورية , ترجمة : محرم كمال , ط2

القاهرة , 1997 , ص291 ؛ ساكز , هاري , قوة آشور , ص201

(35) لابات , رينيه , المعتقدات الدينية ...., ص 225 .

(36) Mcintosh , J. R., Ancient Mesopotamia , p. 128

(37) Dalley , S., Myths from Mesopotamia …, p. 18

(38) CT 46 1 vi 21, CAD,A,P.472.

(39) لابات , رينيه , المعتقدات الدينية ...., ص 225

(40) دالي , ستيفاني , أساطير من بلاد ...., ص 53–52.

(41) CAD,P.251, BWL 269

(42) علي , فاضل عبد الواحد , من الواح سومر ...., ص 364 ؛ كريمر , صموئيل نوح , السومريون ...., ص 366–367

(43) الشواف , قاسم , ديوان لاساطير ...., ك4 , ص 232

(44) لابات , رينيه , المعتقدات الدينية ...., ص 214 .

(45) دالي , ستيفاني , أساطير من بالد ...., ص 269 – 268

(46)Matthews, V. H., " Marriage and Family..., p. 11.

(47)Ellison, E., A Study of Diet in Mesopotamia..., p. 332.

(48)Ellison, E., A Study of Diet in Mesopotamia..., p. 149

(49)180 ص 1 ك ..... الشواف قاسم ديوان الأساطير

(50)Ellison, E., A Study of Diet in Mesopotamia..., p. 264

(51)-Bottéro, J., The Oldest Cuisine..., p. 99.

(52)Ibid, p.101

(53) Gilg. P. iv 26, CAD,P .64,

(54) Carter , T.H., " Dilmun : at Sea or Not at Sea ? A Review Article" , JCS , Vol. 39 , No.1 , (New Haven , 1987) , p. 74

(55) Black , J. and Green , A. , Gods , Demons …, p. 82

(56) نوالة أحمد محمود , مدخل في دراسة ...., ص 132 .

(57) المتولي , نوالة أحمد محمود , مدخل في دراسة ...., ص 132

(58) لابات , رينيه , المعتقدات الدينية ...., ص 312 –311

(59) دالي , ستيفاني , أساطير من بلاد ...., ص241

(60)Halloran, J.A., Sumerian Lexicon ..., p. 136.

(61) CDA, p. 372

(62) Bottéro , J., The Oldest Cuisine …, p. 91 ; CDA , p. 325

(63) Civil , M., " A Hymn to the Beer Goddess and A Drinking Song " , Studies Presented to A. Leo Oppenheim , (Chicago , 1964) , p. 67 .
(64)Civil , M., " A Hymn to the Beer Goddess…, p. 67 ; Bottéro , J., The Oldest Cuisine … , p. 90 .
(65)Bottéro , J., The Oldest Cuisine …, p. 91
(66) ساكز , هاري , قوة آشور , ص 210
(67)Civil , M., " A Hymn to the Beer Goddess…, p. 88
(68)Bottéro , J., The Oldest Cuisine … , p. 92
(69)Halloran , J.A. , Sumerian Lexicon …, p. 232 .
(70)CDA , p. 322 .
(71)CDA , p.358
(72) المتولي , نوالة أحمد محمود , مدخل في دراسة ...., ص 264–265
(73) المتولي , نوالة أحمد محمود , مدخل في دراسة ...., ص 197
(74)Jordan , M., Dictionary of Gods …, p. 137
(75) Mcintosh , J. R., Ancient Mesopotamia , p. 127
(76)الاعظمي , محمد طه محمد , حمورابي ...., ص 100
(77) الاعظمي , محمد طه محمد , حمورابي ...., ص
(78) المتولي , نوالة أحمد محمود , مدخل في دراسة ...., ص 266
SET. p.328 I BIN–V No.172
(79) CAD,B p.326
(80) CDA , p. 95
(81) CA, B p.274
(82) الجادر ,وليد ,...ص134
(83) كريمر , صموئيل نوح , السومريون ...., ص 455
(84) ساكز , هاري , عظمة بابل , ص 279
(85) ساكز , هاري , قوة آشور , ص 111
(86) Ellison , E. , A Study of Diet in Mesopotamia…, p. 265
(87) علي , فاضل عبد الواحد , من الواح سومر ...., ص96 .
(88) Ellison , E. , A Study of Diet in Mesopotamia…, p. 265
(89) Halloran , J.A. , Sumerian Lexicon …, p. 28
(90) CDA , p. 62
(91) الاعظمي , محمد طه محمد , الاسوار والتحصينات الدفاعية ...., ص 154
(92)الاعظمي , محمد طه محمد , الاسوار والتحصينات الدفاعية ...., ص180

(93) الاعظمي , محمد طه محمد , الاسوار والتحصينات الدفاعية ...., ص 171

(94) Halloran , J.A. , Sumerian Lexicon …, p.56 : Lenzi , A. , " Reading Akkadian…, p. 75

(95) CDA , p. 67 .

(96) حسين , أثير أحمد , عمارة القصور ... , ص4 .

(97) Bradshaw , J.M., and Head , R. J. , "The Investiture Panel…, pp. 6 - 8

(98) الاسود , حكمت بشير , حضارة بالد الرافدين ... , ص 179 .

(99) Streck Asb. 90x108; CAD,E,P.B260.

(100) الاسود , حكمت بشير , حضارة بالد الرافدين ... , ص 179 .

(101) الاسود , حكمت بشير , حضارة بالد الرافدين ... , ص 179 .

(102)Frankfort , H., Kingship and the Gods …,p. 266 .

(103)Luckenbill , D.D., " The Annals of Sennacherib , p.116

(104) Winckler Sar. pi. 36:194 and pl. 40:149. CAD,A,P.332.A

المصادر العربية :

1- مجمع اللغة العربية ,المعجم الوسيط , ط4 ,القاهرة 2004

2- ابن منضور , ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري , لسان العرب ,مجلد1, ,دار المعارف ,القاهرة,

3- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في الحضر على التوبة والفرح بها ، ٤/٢١٠٣،

4- تهذيب اللغة ٥/٢٠ ، الصحاح، الجوهري ٣٩٠/١، مقاييس اللغة ابن فارس ٤٩٩٤ ، لسان العرب، ابن منظور ٢/٥٤١.

5- الذريعة في مكارم الشريعة الراغب الأصفهاني

6- التوقيف على مهمات التعريف.

7- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: 816هـ) التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 1403هـ -1983) (ج 1 /)

8- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين الجوزية (ت: 751هـ): مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين , تحقيق :محمد المعتصم بالله البغدادي، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت (1416هـ - 1996م) ,ج3

9- الحلبي، أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت: 351هـ): الأضداد في كلام العرب، تحقيق: عزة حسن، ط1، المجمع العلمي العربي، دمشق، 1963م،

10- الجبوري ,علي ياسين ,قاموس اللغة السومرية – الأكدية –العربية,ط1,ابو ظبي للسياحة والثقافة ,دار الكتب الوطنية ,سنة 2016

11- طه باقر، مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة، القسم الول–تاريخ العراق القديم– ط2 ، شركة التجارة والطباعة املحدودة بغداد– 1955،

12- رضا جواد الهاشمي، نظام العائلة في العهد البابلي القديم ، منشورات مكتبة لاندلس بغداد– 1971

13- مالك ,منذر علي عبد,نصوص ادارية وقضائية من تل النخار (مدينة كورخاتي) رسالة ماجستير غير منشوره ,1999

14- الهاشمي ,رضاجواد ,القانون والاحوال الشخصية ,حضاره العراق ,ج2,دار الحرية للطباعة ,بغداد ,1985

15- ديالابورت , ل. , بلاد مابين النهرين الحضارتان البابلية والاشورية , ترجمة : محرم كمال , ط2 القاهرة , 1997

المصادر الاجنبية :

1- Contenau.(G), La vie quotidienne ā Babylon et en Assyrie, ibrairie Hachette. Paris-1950.
2- W. Von Soden, Akademisches HandworterBuch,
3- Driver, Miles, The Assyrian Laws,
4- Von Soden, Akademisches HandworterBuch, 1384
5- Carter , T.H., " Dilmun : at Sea or Not at Sea ? A Review Article" , JCS , Vol. 39 , No.1 , (New Haven , 1987)
6- Civil , M., " A Hymn to the Beer Goddess and A Drinking Song " , Studies Presented to A. Leo Oppenheim , (Chicago , 1964)
7- Greenguse, 'Old Babylonian Marriage Ceremonies 36 and Rites', Journal of Cuneiform studies 20, No. 2
8- Falkeustein, Die Neu Sumerischen Gerichtsurkunden 23, No.15,